

# تأمين ومصارف

المؤتمر التاسع في AYL  
نقطة تحوّل في مسيرة العقبة:  
انطلاقة متجدّدة شكلاً ومضموناً  
وخدمات وزيارات سياحيّة!

2023/05/03



• شراكة مصرفيّة مع البنك الأردني - الكويتي ومع شركة زين، مزوّد لخدمات "النت"  
• الواحة المستضيئة للمؤتمر هي أول مدينة اسلامية تُنشأ خارج شبه الجزيرة العربية العقبة، "تأمين ومصارف"

مع صدور هذا العدد من "تأمين ومصارف" يكون مؤتمر العقبة التاسع قد انطلق أو هو قاب قوسين أو أدنى للإطلاق في 15 أيار (مايو) حتى 18 منه 2023. وكان موعد المؤتمر الرسمي التاسع، وفق الجدول المعمول به، في 2024. لكن نزولاً عند المطالبات العديدة التي وُردت إلى الاتحاد الأردني لشركات التأمين بعقده هذا العام، قرّر الأخير مع اللجنة التنظيمية لهذا المؤتمر، استباق الموعد وإقامة النسخة التاسعة في 2023، وبالتالي الإسراع في إنجاز التحضيرات ليكون كل شيء جاهزاً في الموعد المحدد ولو تطلّب الأمر جهداً إضافياً. ولم يُخطئ الاتحاد في تقديم الموعد سنة كاملة، بدليل بلوغ عدد الرعاية له، 49 مؤسسة وشركة حتى كتابة هذه السطور في منتصف نيسان (أبريل)، ما يؤكد الإهتمام الكبير بهذا المؤتمر من زاوية ما ستجنيه هذه المؤسسات والشركات من هذه الرعاية، في إطار تبادل المنافع.

# تأمين ومصارف



**أعضاء اللجنة التنفيذية من اليمين د. مؤيد الكلوب، المهندس ماجد سميرات، د. لانا بدر، علاء عبد الجواد ود. وليد زعرب**

وما كان لهذا المؤتمر أن يستقطب هذا العدد من الرعاة ولو لم يتابع هؤلاء التحسينات التي أدخلت إليه في دورته التاسعة، سواء لناحية تغيير مكان انعقاده، والمكان المختار هو واحة Ayla في العقبة نفسها، أو لناحية التعديلات الجوهرية التي أنجزت ومن أهمها استحداث منصة لترتيب الاجتماعات إلكترونياً، تحضيراً للاجتماعات الثنائية بين المشاركين المسجلين على الموقع الإلكتروني الخاص بالمؤتمر Meeting Hub، والذي حجزت لهم عدة فنادق من فئة الخمسة نجوم مثل "كمبنسكي"، و"الإنتركونتيننتال" و"موفميك سيتي"، إضافة إلى فنادق فئة أربعة نجوم مع توفير كافة الخدمات اللوجستية في الاستقبال والتوديع في كل من مطار عمان ومطار العقبة الدوليين، من دون أن ننسى إضافة مهمة وهي الشراكة المصرفية مع البنك الأردني-الكويتي، وهذا يحصل للمرة الأولى في تاريخ مؤتمرات العقبة إذ ستؤمن هذه الشراكة حزمة واسعة من الخدمات البنكية والمالية التي يحتاجها المشاركون في المؤتمر، خاصة في ما يتعلق بتحويل العملات وإرسال واستقبال الحوالات وتقديم أي استشارات مالية قد يحتاجها المشاركون من رجال الأعمال، خاصة من هم من خارج الأردن. وكما بات معلوماً، فاللجنة التنظيمية اختارت، هذا العام، موضوعاً مصرفياً تأمينياً للمسابقة العلمية للمؤتمر بدورتها الثالثة حول: "التأمين المصرفي وأثره على الشمول التأميني والمالي"، نظراً إلى أن الخدمات التأمينية مكتملة للخدمات المصرفية التي توفرها البنوك مثل القروض السكنية وقروض السيارات أو وثائق التأمين البحري على البضائع الحمولة بموجب الإعتمادات المستندية من البنوك، بالإضافة إلى استقطاب المؤتمر عدداً كبيراً وشريحة جديدة من القطاع البنكي.



**..وهنا في أحد الاجتماعات للجنة التنظيمية مع المساعدين وبدا متصدراً الاجتماع المهندس سميرات**

وما دنا في الحديث عن المسابقة البحثية حول "التأمين المصرفي"، تُشير إلى أن عدد المشاركين فيها وصل إلى 35 شخصاً من عدد من الدول العربية: من الأردن، العراق، الجزائر، السودان، سوريا واليمن. وبعد تقييم الأبحاث بشكل مهني وعلمي وشفاف، من قبل لجنة مشكلة من خمسة أعضاء من الخبراء العاملين في القطاعين التأميني والمصرفي هم السادة: د. ماهر المحروق، المدير العام لجمعية البنوك في الأردن معين قصيباتي، مدير التأمينات المصرفية في البنك الأردني الكويتي، سمير محسن، رئيس تطوير الأعمال والتسويق في شركة "قناة السويس"، هاني عبود، المدير العام لشركة "الوحي" لوساطة التأمين وإعادة التأمين والاستشارات التأمينية ود. مؤيد كلوب، عضو اللجنة التنظيمية للمؤتمر ومدير الإتحاد الأردني لشركات التأمين، اختارت هذه اللجنة خمسة أبحاث مقدّمة من السيدات والسادة: سلمى فيصل علي (السودان)، غازي الرقيبات (من جامعة آل

# تأمين ومصارف

البيت-الأردن)، فريد حجازي (من شركة مصر للتأمين- القاهرة)، كريم عوض السيد (من GIG القاهرة) وبتالي شماع (من الشركة الأردنية الفرنسية للتأمين جوفيكو - عمان)، علماً أن ترتيب الفائزين بشكله النهائي من الفائز الأول إلى الخامس، سيكون في حفل افتتاح أعمال المؤتمر والمقرر يوم الإثنين الموافق 2023-5-15 في فندق "حياة ريجنسي" في Ayla بمشاركة ما يزيد عن 700 شخص.

ولكن لماذا Ayla وما سبب هذا الاختيار؟

في الاجتماع السادس للجنة المنظمة هذا المؤتمر برئاسة المهندس ماجد سميرات، رئيس الإتحاد، وبحضور السادة: د.لانا بدر، وليد زعرب ومؤيد كلوب، تقرر أن تكون واحة Ayla هي مكان انعقاد المؤتمر خلافاً للسنوات السابقة، وذلك في إطار التغيير والتحسين معاً بهدف إلباس المؤتمر زياً جديداً، مع المحافظة على الروحية والمضمون. هذا في ظاهر الأهداف وما قيل، لكن ما لم يُشر إليه هو أن الإتحاد في جهوده المبذولة لدعم الأردن سياحياً، وبالتالي اقتصادياً، الى جانب مهمته التأمينية الأساسية، شاء، بطريقة غير مباشرة، إدراج هذه الواحة على لائحة الأماكن الأثرية والسياحية العالمية التي يجب أن تُزار، وبذلك يكون قد خدم المملكة مرتين، مرة في زيادة مكان أثري وسياحي على لائحة الأماكن الأثرية والسياحية في الأردن، ومرة ثانية في تنشيط العجلة الاقتصادية التي تحتاج الى "وقود" سياحية لتنتقل هذه العجلة بزخم. وفي الحقيقة، فإن الإتحاد أصاب في هذا الاختيار لأن Ayla مدينة قديمة يعود تأسيسها الى العصر السابع في عهد الخليفة عثمان بن عفان، لتكون أول مدينة إسلامية يتم إنشاؤها خارج حدود شبه الجزيرة العربية، علماً أنها تحتوي على أروع المعالم الأثرية في محافظة العقبة. وتجدر الإشارة الى أنه في العام 2002، تم تحويلها الى مدينة حديثة تجمع بين جمال الطبيعة الساحلية وبين البنيان الحديث في قلب الصحراء الساحلية، بعدما أضيف إليها 17 كيلومتراً من مساحات الواجهة البحرية المأهولة في ساحل العقبة، وبذلك تحولت منطقة سياحية على واجهة مائية متصلة بالبحر الأحمر وبمساحة اجمالية تصل الى 4،3 مليون متر مربع. وهي اليوم باتت مدينة تجمع بين المباني السكنية والفنادق والأسواق التجارية ومراكز الترفيه المصممة بعناية لتكون مقصداً سياحياً من الدرجة الأولى.



د. مؤيد الكلوب

الى ذلك، فإن شركة "زين" للاتصالات ستبقى المزود الرئيسي لخدمات "النت" والاتصالات في هذا المؤتمر، وكما الحال في المؤتمرات الثمانية السابقة، ولهذا كان من الطبيعي أن يُعقد اجتماع مشترك، في مقر الشركة بين ممثلي اللجنة التنظيمية للمؤتمر برئاسة المهندس ماجد سميرات وبحضور عضو اللجنة د. لانا بدر ومدير الإتحاد د. مؤيد الكلوب، ومن جانب شركة زين للاتصالات السادة: فهد الجاسم مدير عام الشركة ومهند عوده، مدير الأعمال وزينة صالح، وذلك تحضيراً لهذا المؤتمر واستعداداً له، سيما أن "النت" والاتصالات هما العصب الأساسي لكل المؤتمرات.. في هذا الاجتماع، تمت مناقشة الخدمات الإضافية التي يمكن أن تقدمها الشركة للاتحاد ولقطاع التأمين في ما يتعلق بحماية البيانات واستخدام الذكاء الصناعي للاستفادة من المعلومات الكبيرة والضخمة Big Data التي تتوافر لدى كل من الاتحاد وشركة "زين" لاستثمارها في مشاريع الأتمتة التي يعكف الاتحاد على إطلاقها قريباً لخدمة القطاع وتوظيف التكنولوجيا بشكل أكبر، انسجاماً مع المرحلة المقبلة التي يخطوها الاتحاد نحو التحول الرقمي الشامل وأتمتة كافة أعماله الداخلية مع مختلف شركاء الخدمة.

# تأمين ومصارف



د. ماهر الحروق

وهكذا يطلّ تاريخ انعقاد المؤتمر في 15 أيار (مايو) و الترتيبات اللوجستية لمتعلقة بالمؤتمر كافة، قد انتهت بما في تجهيزات الموقع الإلكتروني للمؤتمر، فضلاً عن إختيار المواضيع والمحاضرين والتعاقد مع الفنادق المنتقاة لإقامة المشاركين، علماً أنه اعتباراً من الثلاثاء 2022/10/25، فُتِح باب التسجيل الإلكتروني من خلال موقع المؤتمر [www.AqabaConf.com](http://www.AqabaConf.com) الذي يُعقد بتعاون مشترك ما بين الإتحاد الأردني لشركات التأمين والإتحاد العام العربي للتأمين للفترة من 15 الى 2023/5/18 في فندق "حياة ريجنسي" في واحة Ayla بمنطقة العقبة الاقتصادية الخاصة.



هاني عيود

رئيس الإتحاد المهندس ماجد سميرات قال عن الإستعدادات التي أنجزتها اللجنة المنظمة للمؤتمر أن "الجهد الكبير الذي بُذل، كان بهدف تطوير المؤتمر وتزويده بتحسينات، فضلاً عن تطبيق أفكار ومقترحات جديدة، وإدخال تغييرات جذرية في عملية التنظيم، وكلّ ذلك لتوفير سبل الراحة للمشاركين". أضاف: "لم تقتصر التغييرات على اختيار المكان الجديد للمؤتمر، بل هناك ما هو متعلّق بطريقة عرض أوراق العمل وإدارة جلسات النقاش والحوار ومنح الفرصة لأكثر عدد من الخبراء للمشاركة في كل جلسة نقاشية بحيث تُتاح الفرص لتشارك الخبراء والخبرات والتجارب في المواضيع قيد النقاش. كذلك اختارت اللجنة أماكن جديدة لم يألفها المشاركون في المؤتمرات السابقة لإقامة فعاليات البرنامج الإجتماعي للمؤتمر التي تُقام على مدار ثلاثة أيام، لإتاحة الفرصة للمشاركين من خارج وداخل الأردن لزيارة أماكن جديدة فيه. كذلك، أقرت مقترحات أخرى وتمّ اعتماد بعضها لتشكّل إضافة نوعية لطريقة تنظيم المؤتمر الذي أصبح واحداً من المؤتمرات التأمينية المتخصصة الذي يحرص قادة التأمين والإدارات العليا المشاركة فيه، لما يوفره من فرص لعقد لقاءات ثنائية مع شركائهم في العمل، إضافة إلى تعزيز أواصر التعاون المشترك بين

# تأمين ومصارف

العاملين في هذا القطاع، ناهيك عن الصدى الكبير الذي حققته جائزة مؤتمر العقبة بدورتها الثامنة الأخيرة واستقطابها 46 بحثاً من مختلف الدول العربية، إضافة الى الأردن". وأضاف: "وكما توقعنا للدورة الحالية وهي الثالثة من الجائزة، فقد سجّل اقبال على المشاركة فيها جزءاً اختياري موضوع عن "التأمين المصرفي" الذي استقطب شريحة جديدة من الباحثين من القطاع البنكي، إضافة الى القطاع التأميني والأكاديميين". ووفقاً للبرنامج الموضوع، فإن المعلومات المطلوبة عن المؤتمر، كما عن المتحدثين فيه، إضافة الى أسماء الرعاة وأسماء الفائزين بالجوائز الخمس، فضلاً عن الفنادق المختارة حيث سيقام المشاركون، منشورة كلها على الموقع الإلكتروني.



سمير محسن



معن القصبياطي

وغني عن القول أن استقطاب العقبة التاسع لحوالي 800 شخص، كما هي التوقعات، سيشكل رافداً اقتصادياً داعماً للسياحة، لما يتمتع به الأردن من تسهيلات تُقدم للزوار، وبنى تحتية، وخدمات نقل من الدرجة الأولى، فضلاً عن احتوائها على آثار تاريخية موجودة في غير منطقة، كالبراء مثلاً وواحة Ayla نفسها التي ستشهد المؤتمر التاسع الذي ينتظره الكثيرون من عرب وأجانب وأردنيين، مرة كل سنتين، واستثناءً للمؤتمر التاسع الذي يُقام في 2023 مباشرة بعد عام من انعقاد المؤتمر الثامن.

ينشر هذا التحقيق في العدد 251-252 الذي يصدر في الأيام القليلة القادمة).

كادر 1



م. ماجد سميرات مستمعًا ومناقشًا

## تحضيرات إدارية وتنظيمية وأمنية سبقت انعقاد المؤتمر التاسع...

استعداداً للمؤتمر كان لا بدّ من اجتماع بين اللجنة التنظيمية للمؤتمر برئاسة المهندس ماجد سميرات وعضوية السادة: عماد الحجة، علاء عبدالجواد، د. لانا بدر ومدير الاتحاد د. مؤيد الكلوب ومساعدته لشؤون الدراسات والتدريب ماهر عواد، وبين رئيس مجلس مفوضي سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة السيد نايف الفايز في مكتب الأخير بالمدينة، بحضور عدد من المفوضين ومدير إدارة السياحة في المنطقة السيد بيتر مرجي.

بداية، تقدّم ممثلو الاتحاد بالتهنئة للفايز بمناسبة تعيينه رئيساً لمجلس مفوضي سلطة منطقة العقبة، ليطلّع بعد ذلك من زوّاره على حيثيات المؤتمر وأعداد المشاركين فيه والنشاطات السياحية والاجتماعية التي تُقام على هامش هذا الحدث والتي تساهم في دعم مختلف القطاعات الاقتصادية التي ترتبط بسياحة المؤتمرات من فنادق وشركات تأجير سيارات وحافلات ووجهات سياحية، وبخاصة أنّ المؤتمر بات يستقطب ما يفوق الـ 850 شخصاً، في حين أنّ الانطلاقة كانت فقط مشاركة ٢٥٠ خبيراً ومهتماً، وذلك في العام 2008 تاريخ انطلاقه.



لقطة جامعة خلال اجتماع اللجنة التنظيمية مع سلطة مفوضي مدينة العقبة

# مصارف تأمين

إلى ذلك، طُلب خلال الاجتماع من نايف الفايز، شمول هذا المؤتمر برعايته أسوة بالمؤتمرات السابقة التي عُقدت تحت رعاية رؤساء مجلس مفوضي سلطة العقبة. كما جرى التداول بأوجه التعاون من طرف السلطة والأجهزة الرسمية لتسهيل دخول المشاركين إلى المدينة وتوفير كافة أوجه الدعم لانجاح المؤتمر وتحقيق الأهداف المرجوة من عقده وتسجيل اضافات نوعية إليه في دورته التاسعة.

على صعيد اخر، وفي إطار الاستعدادات أيضاً، عقدت اللجنة التنظيمية اجتماعها التاسع في فندق “حياة ريجنسي” في مدينة Ayla، مكان إقامة المؤتمر، تم خلاله بحث عدد من المواضيع المرتبطة بأنشطة المؤتمر وتوفير التسهيلات والخدمات اللوجستية للمشاركين لانجاح أعماله وتوفير المساحات الكافية للمشاركين لتمكينهم من عقد لقاءاتهم الثنائية، كما جرى التداول بالترتيبات الخاصة بالمعرض المصاحب للحدث للشركات الراعية وغرف الاجتماعات لتسهيل عملية التواصل بين المشاركين، لاستقطاب المؤتمر عددًا كبيرًا من ممثلي شركات التأمين والإعادة العالمية والعربية وشركات وساطة الإعادة، إضافة إلى مشاركة واسعة من سوق التأمين الأردني.

يُذكر هنا أنّ زيارة اللجنة لمدينة العقبة كانت فرصة للقاء ممثلي الفنادق التي تمّ اختيارها لإقامة المشاركين أو استضافة دعوات العشاء التي تقام على هامش الحضور والتأكيد على توفير سُبُل الراحة لضيوف الأردن الذين يُتوقع أن يشاركوا من أكثر من ٣٠ دولة اجنبية وعربية.

## كادر 2



### إظهار وجه المؤتمر

#### بإعلان فني رفيع وراقي...

وأخر ما سجّل من استعدادات لمؤتمر العقبة التاسع، إطلاق ما يُعرف بـ “الشراكة الإعلامية” لهذا المؤتمر. وتعني “الشراكة الإعلامية”، تزويد القيمين على المؤتمر – قسم العلاقات العامة، بـ “لوغو” الصحيفة أو المجلة أو أي وسيلة إعلامية إلكترونية أخرى ترغب في المشاركة، لعرض هذا اللوغو في ردهات المؤتمر وفي الملصقات تحت باب “الرعاة”، في مقابل أن تنشر هذه المطبوعات الورقية أو الإلكترونية، الإعلانات المُرسلة، فضلاً عن تغطية الأخبار التي تسبق المؤتمر والتي تحصل في أثناء انعقاده وبعد انتهائه. وتكفي الموافقة على هذه الشراكة، كما حصل مع “تأمين ومصارف”، مجلة وموقعًا، حتى يصل الإعلان في أقل من ساعات، دلالة على أنّ المشرفين على التنظيم مدركون تمامًا أهمية الوقت والسرعة في إنجاز المهمّات، تأكيدًا على المصداقية، وتنفيذًا للوعود (الصادقة دومًا) لناحية الوفاء بالالتزامات.

ويبدو الإعلان المنشور، مشغولاً بطريقة فنية راقية ومعبرة ومن باب “ما قلّ ودلّ” أو عملاً بالمثل الفرنسي القائل *La simplicité fait la beauté* وترجمته إلى العربية هي: “البساطة تصنع الجمال”.

لقد ركّز الإعلان على الأساسيات بكلمات قليلة جدًا مع الإضاءة على جمال موقع مدينة Ayla التي سيلتقي فيها خبراء التأمين، وهي مدينة قديمة يعود تأسيسها إلى العصر السابع في عهد الخليفة عثمان بن عفان، بل هي أول مدينة إسلامية يتمّ انشاؤها خارج حدود شبه الجزيرة العربية، كما ذكرنا في سياق هذا التحقيق.

ومع إطلاق “الشراكة الإعلامية”، تكون اللجنة التنفيذية قد حققت التالي: الترتيبات اللوجستية، إطلاق الموقع الإلكتروني الخاص بالمؤتمر، تحديد عنوان المسابقة، إعلان أسماء الفائزين بحسب ترتيباتهم خلال حفل افتتاح المؤتمر. وإلى ما تقدّم، تمّ الإعلان عن خطة لتقديم مؤتمر العقبة التاسع بطابع مميز وإدخال أفكار ومقترحات وبرامج جديدة بعيدًا من الإطار التقليدي الذي اعتاده المشاركون.